



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اجتماع فريق الخبراء حول سبل حشد الشباب من أجل مكافحة التصحر والجفاف
بيت الأمم المتحدة، بيروت، الجمهورية اللبنانية، يوم الخميس 23 حزيران/يونيه 2022

مذكرة توضيحية

أولاً- الخلفية

ساهمت التغيرات التي أحدثتها الإنسان على سطح الأرض في تفاقم ظاهرة التصحر والجفاف عالمياً. وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، تم إحداث تغيرات في 70 في المائة من الأراضي الخالية من الجليد مما أثر على أكثر من 3.2 مليار شخص، وإذا استمرت الأنشطة البشرية على نفس الوتيرة، فإن 90 في المائة من الأراضي سوف تتعرض للتغيرات بحلول عام 2050.¹

تُبذل جهود عالمية للحد من تدهور الأراضي وعكس مسارها واستعادة النظم البيئية المتدهورة من خلال عدة مبادرات منها إطلاق عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الإيكولوجي (2021-2030)²، والالتزام بمبدأ تحييد أثر تدهور الأراضي (LDN)³. ولتكون هذه الجهود العالمية مثمرة، لا بد أن تشمل الدور المحوري للشباب والشابات في هذا الإطار بغية للوصول إلى النتائج المرجوة. وتقدر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن 85 في المائة من شباب العالم يعيشون في مناطق تعتمد بشكل مباشر على الأراضي والموارد الطبيعية لتوفير سُبل العيش. تتضمن أنشطة مكافحة الجفاف والتصحر مفاهيم وخطوات مثل تحييد أثر تدهور الأرض، خلق وظائف خضراء، وتعزيز القدرة على التكيف مع الجفاف، وتوسيع فرص التنمية من أجل حياة كريمة للأجيال الشابة في المستقبل.

تصنف أكثر من 90٪ من الأراضي في المنطقة العربية على أنها قاحلة أو شديدة الجفاف مع هطول أمطار محدودة للغاية.⁴ إضافة إلى طبيعة المنطقة القاحلة، يؤدي تغير المناخ إلى زيادة التصحر والجفاف في المنطقة. وبأخذ بعين الاعتبار الأنشطة الاقتصادية غير المستدامة وإساءة استخدام الموارد الطبيعية والتوسع الحضري السريع والصراعات الجيوسياسية المختلفة إلى الصورة، يصبح سيناريو انتشار التصحر والجفاف أشد سوءاً. وتقدر التكلفة الاقتصادية الحالية لتدهور الأراضي في المنطقة العربية بنحو 9 مليارات دولار سنوياً.⁵

¹ <https://www.unccd.int/land-and-life/land-degradation-neutrality/overview>

² The UN Decade on Ecosystem Restoration (2021-2030) is a joint UNEP-FAO initiative. It aims to prevent, halt and reverse the degradation of ecosystems. It can help to end poverty, combat climate change and will only succeed if everyone plays a part.

³ The LDN concept emerged from the Rio+20 conference in 2012, achieving it requires avoiding new degradation of land; reducing existing degradation; and increasing efforts to restore lands to a natural or more productive state.

⁴ https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/desertification-drought-day-2020-food-feed-fibre-english_0.pdf

⁵ ASDR 2020 <https://asdr.unescwa.org/sdgs/pdf/en/ASDR2020-SDGs/ASDR2020-SDG15.pdf>

يشكل المراهقون والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 24 عاماً أكثر من ربع إجمالي السكان في المنطقة العربية⁶. لذلك، لا بد من إشراك الشباب والشابات في جهود معالجة التصحر والجفاف في المنطقة لكي يكونوا جزءاً من الحل. ومع ذلك، لا تزال عوائق عديدة تمنع مشاركتهم بما في ذلك الوعي المحدود عن أسباب وأضرار التصحر والجفاف، نقص المهارات، الحواجز المالية والجنسانية، بالإضافة إلى زيادة معدلات الهجرة الريفية والتوسع الحضري.

وبناءً على ما سبق، فإن عمليتي تمكين الشباب والشابات ودعم مشاركتهم في مكافحة الجفاف والتصحر موضوع أساسي ومحوري. ويأتي ذلك من خلال تعزيز بناء القدرات وبناء الشراكات الاستراتيجية وتعزيز المبادرات التي يقودها الشباب والشابات.

ثانياً- الأهداف

تنظم الإسكوا اجتماع فريق الخبراء لزيادة وعي الشباب والشابات في المنطقة العربية حول تأثير التصحر والجفاف في حياتهم ومستقبلهم، ولمناقشة الأدوار التي يمكن أن يلعبوها لمعالجة هذين التحديين أو لتخفيف وطأتهما في المنطقة. كما سيناقش الاجتماع العمليات اللازمة لتعزيز مشاركة الشباب وادماجهم في أنشطة مكافحة التصحر والجفاف على المستويين الإقليمي والوطني ودون الوطني. وسيسترشد الاجتماع بتجارب أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، كما سيشارك رواد الأعمال الناشطون الشباب في مجال مكافحة التصحر والجفاف في المناقشة، وسيشاركون أفكارهم وتجاربهم الناجحة. كما سيتم تشجيع التشبيك الاجتماعي بين الشباب والشابات من جهة، والخبراء من جهة أخرى.

كما سيتم أيضاً تخصيص جلسة خلال الاجتماع للاحتفال باليوم العالمي للتصحر والجفاف لعام 2022، حيث يتم الاحتفال بهذا اليوم في 17 حزيران/يونيه من كل عام. والموضوع المتداول لهذا العام هو "النهوض من الجفاف سوياً". وسيستعرض الحدث الفائزين في تحدي الشباب الخاص بمكافحة التصحر والجفاف⁷، والذي دعا الشباب لإنتاج فيديو يوضح الحلول لمعالجة التصحر والجفاف في المنطقة العربية.

ثالثاً- المجالات المواضيعية

حالة التصحر والجفاف وآثارهما على المنطقة العربية

سيقدم خبراء من المنطقة العربية لمحة عامة عن الاتجاهات الحالية للتصحر والجفاف في المنطقة وآثارهما الاجتماعية والاقتصادية على المدى القصير والطويل، لا سيما آثارهما على الشباب والأجيال القادمة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إيلاء الاهتمام للحلول الموجودة المناسبة للتخفيف من هذه الآثار.

الدروس المستفادة من الدول العربية

سيقدم الخبراء والمنظمات الشبابية العربية والناشطون مبادراتهم الناجحة في معالجة التصحر والجفاف. وسيتم التركيز على قصص النجاح التي يمكن تعميمها وتطبيقها في بلدان عربية أخرى، وتلك التي تخلق وظائف خضراء، وتساهم في إدماج الشباب في خطط التنمية الوطنية ذات العلاقة.

حشد الشباب: فرص لتسريع التقدم في مجال التصحر والجفاف

توجد وسائل مختلفة لإشراك الشباب في مشاريع وممارسات مكافحة الجفاف والتصحر. وسيناقش الخبراء أفضل السبل لإدماج وإشراك الشباب في تصميم وتطبيق استراتيجيات لمكافحة هاتين الظاهرتين. وسيتم التركيز على

⁶ <https://population.un.org/wpp/Download/Standard/Population/>

⁷ ESCWA is partnering with OICT, ACSAD and AOAD to challenge the creativity of Arab youth once again this year.

آليات التنفيذ اللازمة لتحفيز مشاركة الشباب والشابات، كبناء القدرات والتمويل والشراكات الاستراتيجية والتشبيك الاجتماعي. وسوف يسلم الاجتماع الضوء على مزايا التكامل الأفقي بين الوزارات المعنية، مثل وزارات الشباب والتربية والتعليم، والتعليم العالي والبيئة، من أجل وضع خطة شاملة لإشراك الشباب.

جلسة خاصة: الاحتفال بيوم التصحر والجفاف 2022

سيوفر الاجتماع وسيلة لعرض ومشاركة مقاطع الفيديو التي أعدها الشباب والشابات في المنطقة العربية حول حلول مكافحة التصحر والجفاف ضمن تحدي الشباب الذي أطلقته الإسكوا بمناسبة يوم الجفاف والتصحر عام 2022. كما سيتم الإعلان عن الفائزين في التحدي والاحتفال بهم.

رابعاً - شؤون تنظيمية

ألف - المشاركون

سيشارك في الاجتماع خبراء وممارسين وأكاديميين وممثلين وممثلات لمؤسسات شبابية معنية بمكافحة التصحر والجفاف من المنطقة العربية.

باء - مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

سيعقد اجتماع الخبراء في بيت الأمم المتحدة في بيروت، الجمهورية اللبنانية يوم الخميس في 23 حزيران/يونيه 2022. يبدأ التسجيل الساعة التاسعة صباحاً وتنتهي أعمال الاجتماع الساعة الرابعة عصراً. يرجى من المشاركين إحضار بطاقة تعريف تحتوي على صورة فوتوغرافية والوصول في وقت مبكر، مع مراعاة الوقت اللازم للمرور عبر الفحص الأمني واستلام شارة بطاقة التعريف عند المدخل الرئيسي لدار الأمم المتحدة، والذي يتم الوصول إليه من خلال مدخل المشاة في حديقة جبران خليل جبران. ويرجى العلم بأنه سوف يتم بث الاجتماع على قناة اليوتيوب الخاصة بالإسكوا لمن يرغب بمتابعة الاجتماع عن بعد.

جيم - اللغة

ستكون اللغة المعتمدة في الاجتماع اللغة العربية.

دال - التسجيل والمسائل اللوجستية

يرجى من المدعوين ملء استمارة التسجيل وإرسالها إلى الإسكوا على العناوين المذكورة أدناه مع نسخة إلكترونية من صورة ملونة (حجم جواز السفر) ونسخة ملونة من جوازات سفرهم الوطنية، وذلك في موعد أقصاه 18 أيار/مايو 2022. وستقوم الإسكوا بترتيبات السفر للقادمين من خارج الجمهورية اللبنانية (تذكرة ذهاباً وإياباً بالدرجة السياحية)، ودفع بدل الإقامة اليومي واسترداد المصاريف النثرية للمشاركين المدعوين وذلك حسب القوانين والقواعد المالية للأمم المتحدة.

يتكفل المشاركون في الاجتماع باتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على تأشيرة الدخول الخاصة بهم إلى لبنان وكذلك ترتيبات الحجز الفندقي في بيروت. كما يطلب منهم تقديم شهادة صحية بأخذ لقاح كوفيد-19 أو فحص ال PCR السلبي، وذلك بحسب المتطلبات المنصوص عليها من قبل السلطات اللبنانية.

هاء – المراسلات

يرجى توجيه المراسلات والتساؤلات بشأن الاجتماع إلى الجهات المنظمة التالية:

السيد منعم مرة
مساعد إداري
قسم سياسات الغذاء والبيئة
مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية
بيروت – لبنان
هاتف (مباشر): (+961 – 1) 978525
فاكس: (+961 – 1) 981 510 /2
البريد الإلكتروني: murrahm@un.org

السيد رامي ساببلا
مسؤول شؤون اقتصادية
قسم سياسات الغذاء والبيئة
مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية
بيروت – لبنان
هاتف (مباشر): (+961 – 1) 978612
فاكس: (+961 – 1) 981 510 /2
البريد الإلكتروني: rami.sabella@un.org